اثر استخدام استراتيجية سوم (swom) في تحسين بعض مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

م . اسماعيل عبدال حسو مصطفى
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة الحمدانية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية swom، مهارات الطلاقة في القراءة،التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الملخص:

تطرق البحث إلى تحديد مدى تأثير استخدام استراتيجية سوم swom على طلاقة القراءة الجهرية لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ونظرًا لأن عينة البحث تكونت من ستة عشر تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي، تخصص تربية خاصة، من كلا الجنسين، فقد أعدّ الباحث دراسة مخصصة لتحقيق هذا الهدف. واختيرت قصة من مئة كلمة من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي كموضوع للقراءة في الامتحان، والذي صُمم لقياس طلاقة القراءة الجهرية. وبعد التأكد من صحة الاختبار الظاهرية، استخدمت الباحث أسلوب إعادة الاختبار لتحديد موثوقيته. قام الباحث بعد ذلك بوضع تصميمات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة. واستخدم الباحث التصميم التجريبي، المعروف أيضًا باسم تصميم المجموعات المكافئة. خضعت المجموعتان التجريبية والضابطة لاختبارين: أحدهما قبل تنفيذ التجربة والآخر بعدها. ثم منحت الباحث المجموعتين مكافآت في بعض العوامل، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك معادلة كودر-ريتشاردسون-20، واختبار مربع كاي، واختبار مان-ويتني، واختبار تصحيح ييتس. أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة الضابطة، الذين اتبعوا منهجية الدراسة القياسية، على المجموعة التجريبية التي اتبعت نهج سووم، بهامش ذي دلالة إحصائية، وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً لنتائج البحث، خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والمقترحات منها:

1- تفوق المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (swom) في تحسين بعض مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف المهارات الكتابية.

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسية الحالية تستهدف مراحل دراسية اخرى.

مشكلة البحث:

ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم العديد من المشكلات في المجالات التي يتضمنها التعليم المدرسي ومنها تدني مستوى التحصيل وتأخرهم خلف اقرانهم وبالإضافة إلى فقدان الاهتمام بالمواد الأكاديمية الأساسية، فإن هذا يؤدي إلى تقليل فرصهم في الاستفادة من مصادر المعلومات مقارنة بالطلاب العاديين، مما يمنعهم من تعلم معلومات جديدة مثل القراءة والرياضيات وفي حوالي منتصف المرحلة الابتدائية يصبح التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يكرهون القراءة لأسباب تتعلق بصعوباتها.(الخوالدة،54:2012) ويرى المربين أنه يجب على معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن يتنوعوا في استخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية والأساليب المتبعة، خاصة مع التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية، الذين يحتاجون إلى برامج تربوية وطرائق تدريس تساعدهم على تنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم وميولهم اذ ظهرت طرائق التدريس الحديثة من اجل أن تجعل من التلاميذ محوراء في العملية التعليمية حيث تتيح للتلاميذ فرص التعلم بالإضافة إلى ذلك، قم بدور استباقي وبناء وانخرط في ظروف مختلفة لجمع الحقائق والمعلومات ذات الصلة، واجعلهم يشعرون بأنهم جزء من العملية التعليمية، وتمكينهم من التعلم بشكل مستقل إلى حد معين، وكل هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين التعلم (خطايبة، 2005 ، 367) يفشل العديد من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إدراك أن استراتيجيات وتكتيكات التدريس تتطور جنبًا إلى جنب مع المعرفة البشرية. وسرعان ما يجد المعلمون الذين لا ينجذبون إلى مناهج التدريس المعاصرة أنفسهم محاصرين في الماضي، مما يؤثر سلبًا على المواد الأكاديمية الأساسية، وخاصة القراءة ومهاراتها. (الزبيدي ،2010، 184) ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في مجالات عديدة وخاصة في مجال المهارات القرائية واللغوية ، وانه يجب التدخل مبكراً ببرامج تدريسية لعلاج هذه الصعوبات، ولذلك يجب علي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ضرورة التدخل والاعتماد على استراتيجيات وطرائق تدريسية مناسبة لهذه الفئة من التلاميذ ومزجها مع الشرح المرتبط

بالسرور والمتعة، واستخدام الوسائل التعليمية الجذابة، والمثيرة مع ربط عناصر الدرس بالبيئة، والإكثار من الأمثلة، والتركيز علي الجانب التطبيقي في الشرح لزيادة انتباه وتذكر المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم، ووفقًا لهذا المنظور، يرى الباحث أن تقديم حل للاستفسار التالي يمثل مشكلة البحث: ما تأثير تقنية swom على الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث تعزيز طلاقتهم عند القراءة بصوت عالٍ؟

أهمية البحث:

إن أساليب التدريس الصحيحة، التي تُنظّم خطوات العملية التعليمية لتحقيق أهداف الدرس بأفضل طريقة علمية ممكنة، ضرورية لتحقيق أهداف المادة الدراسية وإيصالها للطلاب بطريقة إيجابية. يجب على معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم استخدام أساليب وتقنيات تدريس مختلفة عن تلك المستخدمة مع الطلاب العاديين. يجب أن تتضمن هذه الاستراتيجيات والتقنيات اكثر مرونة وتنوعا حتى تناسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.(الفوزان والرقاص،191:2009)

لذلك لابد من الاعتماد على احدى الاستراتيجيات التدريس الحديثة لتدريس مادة القراءة ومهاراتها من خلال الاهتمام بمحاور العملية التعليمية والتركيز على دور المتعلم والمعلم لتيسير عملية التعلم وتدعيمها ولذلك جاء الاهتمام باستراتيجية سوم فقد اهتم العديد قام الباحثون بتعليم وتدريب طلابهم على هذا الأسلوب، سواءً مباشرةً من خلال البرامج التعليمية أو بشكل غير مباشر من خلال المحتوى التعليمي. ويتحسن أداء الطلاب في سياقات تعليمية متنوعة عندما يتبع التعليم نهج swom.(قرني ،94:2004)

لما توفره استراتيجية swom من فوائد عديدة للمعلمين والتلاميذ، مثل زيادة التحصيل الدراسي، والوعي بقواعد ما وراء المعرفة، والقدرة على استرجاع المعلومات وتطبيقها، فإنها تُعتبر من أهم الاستراتيجيات. وقد ساعدت الطلاب على تجاوز العقبات في مسيرتهم الأكاديمية. (ابو جادو ونوفل، 2007 349)

من الأساليب التي تُركّز على تعليم التلاميذ التفكير النقدي والإبداعي أسلوب swom. فهو يعتمد على أنشطة تعليمية تُساعد على تجسيد المفاهيم وفهمها، كما يُساعد على تطوير العمليات العقلية. ويمكن استخدامه لتعليم القراءة من خلال دمج المهارات التي يحتويها في المواد والقدرات التي تُغطّيها مادة القراءة. (Routman,2012,139)

ولذلك فقد أولى الباحثون اهتماماً واضحاً بمهارات القراءة الجهرية ودراستها ومنها صحة اللفظ، والطلاقة القرائية ،والضبط النحوي والصرفي، والتلوين القرائي من أجل إتقان القراءة على أفضل وجه. (Abdul Hameed, 2006).

والطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة إذ إنها إحدى الركائز الأساسية لتطوير القدرة على القراءة المستقلة وتُعرف بأنها القدرة على قراءة الكلمات المكتوبة بشكل صحيح وسريع، فالقارئ الطلق هو القادر على فك رموز الكلمات المكتوبة بشكل تلقائي، مع الاهتمام في الوقت نفسه بالوصول إلى المعنى، مع التأكيد على أن الطلاقة القرائية هي القراءة السريعة والصحيحة، واستقاء المعاني والأفكار (Strong Hilsmier, Wehby, & Falk, 2016).

فالطلاقة القرائية هي قدرة القارئ على قراءة النص بسرعة ودقة وتشتمل الطلاقة القرائية على عدة مهارات رئيسة يمكن تلخيصها في دقة فك ترميز الكلمات المكتوبة والكفاية الصوتية اللغوية. (Rasinski, Rupley, Paige & Nichols, 2016)

كما تشتمل الطلاقة على عدة مهارات لخصت في التمييز الدقيق والتلقائي والسريع للكلمة وسرعة القراءة والاستخدام الملائم للمهارات القرائية الواجب توافرها خلال القراءة الجهرية والقدرة على التعبير المناسب للنص الكتابي عند قراءته والطلاقة القرائية هي الكفاية اللغوية التي تمكن القارئ من قراءة النص المكتوب بكل سلاسة وسهولة ويسر وفهم.(Reutzel, & Juth, 2014,268)

وأن التلاميذ الذين يفتقرون إلى الثقة في طلاقة القراءة الجهرية قد يرفضون القراءة بصوت مسموع أمام المجموعة ولكن قد يكون بعضهم على استعداد للتدرب مع زملاء داعمين أو أشخاص بالغين مساعدين لهم وعليه فإن أول مهمة ينبغي القيام بها هي مساعدة هؤلاء التلاميذ المترددين على التخلص من العادات السلبية التي اكتسبوها مثل الإدلاء بعبارات تحط من قدر أنفسهم وسرعة الشعور بالإحباط والرد وتقبل الصفات التي يطلقها عليهم أقرانهم. (Al-Titi, 2005,297)

وفي ضوء ذلك تتبلور أهمية البحث بما يأتي:

1- تناول البحث دراسة أثر استراتيجية سوم (swom) واستخدامه مع موضوعات مادة القراءة واختبار أثرها في تحسين بعض مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- أهمية هذه الدراسة مع شريحة تعليمية مهمة وهم فئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتأثيرها عليهم وخاصة في مادة القراءة وصعوباتها.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية (swom) في تحسين الطلاقة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (swom) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحسين الطلاقة في القراءة الجهرية.

حدود البحث:

يتحدد حدود البحث الحالي بما يأتي:

1- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يدرسون في الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة في مدارس المديرية العامة لتربية محافظة نينوى في قضاء الحمدانية.

2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023- 2024

تحديد المصطلحات

استراتيجية سوم (swom)

عرفها (الهاشمي والدليمي، 2008)

"أنها استخدام سلسلة من المفاهيم والأسئلة المنظمة التي يتبعها كل من المعلم والطالب عند دراسة موضوع معين، فهو من أحدث الاتجاهات في تعليم القدرات المعرفية ويسعى إلى تعزيز التعلم وإنتاجه". (الهاشمي، الدليمي، 2008: ص 141)

عرفها (حسين ،٢٠١٢)

"تعرفها بأنها سلسلة مترابطة ومتناسقة لأنواع متعددة من مهارات التفكير يستخدمها التلاميذ بهدف الوصول إلى عدد من الأفكار والمفردات المتناسقة في الموقف التعليمي المحدد".

(حسين ،٢٠١٢)

"ويعرف الباحث استراتيجية (swom) إجرائياً: بانها مجموعة من الخطوات المتسلسلة على شكل مهارات عددها ستة والتي اعتمد عليها الباحث في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرابع الابتدائي تربية خاصة".

الطلاقة القرائية

عرفها (Meyer, & Felton, 1999).

"بانها القدرة على قراءة النص الكتابي بسرعة ودقة ويسر وتلقائية مع الحصول على المعاني فيه والتعبير عن الأفكار في النص الكتابي". (Meyer, & Felton, 1999).

عرفها (National Reading Panel, 2000)

"بأنها قدرة التلميذ على قراءة النص القرائي بسرعة ودقة والتعبير اللغوي عن الأفكار المقدمة فيه". (National Reading Panel, 2000)

ويعرف الباحث الطلاقة في القراءة الجهرية اجرائياً: بانها قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة على قراءة النص القرائي في توقيت زمني معين من خلال أدائهم في اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية المستخدم في هذه الدراسة.

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

1.عرفه (عبدالعزيز2005)

"هم الذين تكون مهاراتهم في القراءة والكتابة والرياضيات ضعيفة للغاية، وهم يتأخرون سنوات عن زملائهم في نفس العمر بسبب مشاكل التعلم والتحديات".(عبدالعزيز،275:2005)

2.عرفه (السيد 2003)

"هم مجموعة غير متجانسة من التلاميذ ذوي ذكاء متوسط يظهرون اضطراب في العمليات النفسية الاساسية والتي يظهر أثرها في التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الاساسية لفهم أو استخدام اللغة في المجالات الاكاديمية الاساسية".(السيد،2003: 126)

ويعرفهم الباحث إجرائيا: بأنهم مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات ويحتاجون إلى خدمات تعليمية لمساعدتهم على التغلب على التحديات التي تواجههم في دراستهم وإعادة دمجهم في صفوف التلاميذ العاديين.

الاطار النظري

أولا: استراتيجية سوم (swom)

أصل التسمية

جاءت أصل كلمة سوم (swom) من أسم الاستراتيجية بالغة الانجليزية (school wide optimum model) وذلك باعتماد أول حرف من كل كلمة وأسم الاستراتيجية يتكون من

شقين (sw) وهما الحرفان الأولان من كلمة (swartz) والشق الثاني (om) وهما الحرفان الأولان من كلمة (omar) بأنها منظومة تعليمية أطلق عليها اسم الأنموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة حيث أختصر بكلمة (swom) وان هذه الاستراتيجية تقدم برنامجا ً تطويرياً يشمل كل جوانب صناعة الإنسان في التعلم الناجح وتنهض بجميع من في المدرسة وتشمل كل أركانها كذلك فان لاستراتيجية سوم تعليمات وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة وخطة تنظيمية شاملة لإدارة جميع أجزاءها التي تنظم المدرسة بأسرها وبذلك فهي شاملة بما تحويه وشاملة لكل أفراد المدرسة وإن ابرز ما يميز هذه الاستراتيجية هي سهولة التعامل معها إذ تتسم بالوضوح والدقة في التعامل وهي تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريسه.(الهاشمي والدليمي،83،2008)

مهارات استر اتيجية سوم (swom): مهارات التفكير التي تتألف منها استر اتيجية سوم (swom):

1- مهارة التساؤل:

هذه المهارة تعتمد على توجيه الأسئلة قبل التعلم وفي إثناءه وبعده وبما يتناسب وفهم التلميذ وتوقفه عند العناصر المهمة في المادة التعليمية وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة والوعي بدرجة استيعاب عالية وإثارة الخيال وتثار بعض الاسئلة الخاصة بالتساؤل مثل أين كانت الحمامة او أين ذهبت الحمامة.

2- **مهارة المقارنة:**

تستند هذه المهارة الى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر مثل المقارنة بين فكرتين أو حادثتين للوصول إلى هدف أو قرار محدد وتهدف إلى تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة وتثار بعض الاسئلة الخاصة بالمقارنة مثل ما الفرق بين او كيف نفرق بين.

3- **مهارة توليد الاحتمالات:**

تعتمد هذه المهارة على توظيف المعرفة السابقة لدمج المعلومات الجديدة بطريقة بناءة، حيث يسعى المتعلم إلى ربط الأفكار المستجدة بما تم التفكير فيه مسبقًا ضمن هذا الإطار المعرفي لدى التلميذ وتثار بعض الاسئلة الخاصة بالاحتمالات مثل لماذا تخاف الطيور لماذا تبني.

4- مهارة التنبؤ:

من خلال هذه المهارة، يقوم التلميذ بتوقع ما قد يحدث مستقبلاً استنادًا إلى المعلومات المتاحة التي توجهه نحو هذا الاستنتاج، مما يعني أن جمع المعلومات يمثل خطوة أساسية تسبق عملية التنبؤ. وتُطرح في هذا السياق أسئلة مثل: ماذا سيحدث؟ كيف سيكون الأمر.

5- مهارة حل المشكلات:

من خلال هذه المهارة يبحث التلميذ عن حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة وتثار بعض الاسئلة الخاصة بحل المشكلات مثل كيف نحمي الطيور ستنقرض.

6- مهارة اتخاذ القرار:

من خلال هذه المهارة، يتم اتخاذ القرار بشكل عملي وعقلاني رشيد، ويتحقق ذلك من خلال ثلاث عمليات فرعية رئيسية: أولاً، البحث عن المعلومات والبيانات اللازمة، ثم المفاضلة بين الخيارات المتاحة، وأخيراً المقارنة بين البدائل المختلفة لاختيار الأنسب والأفضل منها وتثار بعض الاسئلة الخاصة باتخاذ القرار مثل ماذا تعلمنا من الدرس ما العبرة من الدرس.(أبو جادو، ومحمد ،٢٠٠٧، ٣٤٩).

مفهوم الطلاقة:

الطلاقة في القراءة الجهرية:

اللغة تعد أداة التواصل الأساسية بين الفرد ومجتمعه، وتمثل الوظيفة التي ينفرد بها الإنسان دون سائر الكائنات الحية. وتُعد الطلاقة اللغوية تعبيرًا عن القدرة العقلية للفرد، حيث تنعكس من خلال أنماط النشاط الذهني القابلة للقياس. وتختلف هذه الطلاقة من شخص لآخر تبعًا لاختلاف القدرات الذهنية واستعداداته العقلية (الشيخ ،2008، 290) الطلاقة اللفظية تمثل تفاعلاً متكاملاً بين الاستعداد الذهني والقدرة العقلية التي تمكّن الفرد من إنتاج لغوي وفير ومتواصل في وقت واحد. وتُعد هذه الطلاقة، بمختلف تسمياتها وتفرعاتها، من أهم المهارات الفرعية — إن لم تكن المهارة الأساسية — لمهارات الإبداع، إذ تنبثق منها معاني الطلاقة اللفظية التي تُبنى عليها مهارات الطلاقة اللغوية. ولا يمكن النظر إلى الطلاقة بمعزل عن مهارات التفكير الجوهرية، كونها المفتاح الرئيسي للإنتاج الفكري المتنوع، وتقوم الطلاقة على مبدأ التحرر من العجز والتخلص من القيود التي تعيق انسياب التفكير، فمتى ما تحرر العقل من

العوائق الذهنية والموانع النفسية، انطلق بخياله إلى آفاق جديدة لم تُطرق من قبل، فتتدفق الأفكار، وتتشكل الصور والتراكيب بشكل يدل على انطلاق الخيال وتجاوزه للحواجز المعرفية. وهذا التدفق يشير إلى أن الفاعلية الذهنية قد تجاوزت الحدود المانعة والسدود الحاجزة، مما يفتح المجال أمام الإبداع الحر والمنفتح. (حنورة ،1997: 652)

أنواع مهارات الطلاقة اللغوية:

1- طلاقة التداعي الارتباطية والفهم اللفظي:

الطلاقة اللفظية تُعبّر عن قدرة الفرد على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة، أو التي تستوفي شروطًا دلالية محددة. وهي مؤشر على مدى فهم الشخص لمعاني المفردات، وقدرته على إنتاج مترادفات لكلمات معطاة، أو إيجاد كلمة تتصل بكلمتين مختلفتين. وتكتسب طلاقة الأفكار أهمية خاصة لدى الأدباء والشعراء والكتّاب، إذ تمكّنهم من اختيار الألفاظ الدقيقة للتعبير عن المعاني التي تجول في أذهانهم، بما في ذلك إيجاد معانٍ متعددة أو مرادفات غزيرة للأشياء.

2- الطلاقة اللفظية والكلمات والرموز:

يُعدّ هذا الاختبار أحد العناصر اللفظية، إذ يُعنى بسرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات في فترة زمنية محددة. ويُقاس بتكوين الكلمات في ظل ظروف معينة، مثل اختبار إنتاج الكلمات، واختبار الأضداد، واختبار المقارنات. وقد وُجد أنه يتجلى عندما يُطلب من الممتحن التفكير في كلمات منفصلة بسرعة.

٣. الطلاقة التعبيرية: يتضمن هذا النوع من الطلاقة توليد معاني وحدات التفكير المعروفة أو المُقدمة، مثل تركيبات الكلمات والتعبير اللفظي للأفكار، بهدف إنتاج أكبر عدد ممكن من أنظمة التفكير.

٤. الطلاقة الفكرية:

هي عملية توليد العديد من الأفكار والاستجابات المتعلقة بمفهوم معين في فترة زمنية محددة. ومن بين التقييمات التي تقيس هذا النوع من الطلاقة: اختبار العنوان، واختبار الاستخدامات، واختبار ذكر الأشياء، واختبار العواقب.

5- طلاقة الاشكال:

يتضمن هذا الاختبار إعطاء الممتحن أشكالًا وطلب منه إضافتها أو إكمالها أو تعديل خصائصها. يُعدّ اختبار أعواد الثقاب، الذي يتطلب من الممتحن إزالة عدد معين من الأعواد للحصول على

عدد معين من المربعات من الأعواد المتبقية، واختبار الدائرة، الذي يتطلب من الممتحن إضافة خطوط متوازية أو متقطعة إلى رسم دائرة لإنشاء رسومات لأشكال حقيقية متعددة، من أشهر الاختبارات التي تُقيّم هذا الاختبار. تشمل هذه الاختبارات التفكير المنطقي، والقدرة المكانية، والقدرة العددية، والفهم اللفظي. (أبو جادو، ومحمد ،2007، 159)

ثالثاً: التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية

يصف هذا المفهوم مجموعة من الطلاب الذين يعانون من اضطرابات تتجلى في صعوبات في تعلم واستخدام مهارات وقدرات مثل القراءة والكتابة والإملاء والتعبير والكتابة اليدوية والرياضيات. لا تنتج هذه الصعوبات عن إعاقات ذهنية أو سمعية أو بصرية، بل عن ظروف تعلمية مثل دور المعلم في الفصل، وأساليب التدريس، والكتاب المدرسي، أو نقص الرعاية الأسرية، أو قد تكون نتيجة خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد يصاحبها اضطراب في المجالات الحسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية. (عبدالعزيز، 2005، 275:6)

وأبرز صعوبات التعلم هي:

اولا: صعوبات خاصة بالنطق: وتتضمن التقطيع، ونطق العبارات نطقا خاطئا، والنطق الخاطئ، والحذف، والتكرار، والقلب، وعدم معرفة الاصوات المتحركة، والاضافة او الاقحام ،والابدال، وعدم القدرة على نطق الكلمات الشائعة، والتخمين ،وعدم معرفة الاصوات الساكنة ،وتحريك الشفة اثناء القراءة.

ثانيا: صعوبات خاصة بالتعرف: اذ يفشل التلميذ في التحليل التركيبي للكلمة فلا يستطيع معرفة اصل الكلمة وما دخل عليها من زيادة في الحروف.

ثالثا: صعوبات خاصة بالفهم: تتضمن عدم القدرة على استنتاج معنى الكلمة والضعف في الفهم وعدم القدرة على التذكر والضعف في تسلسل الاحداث وضعف تذكر المكتوب ومقارنة بالقدرة على التهجي.

رابعا: صعوبات خاصة بالسرعة في القراءة: وتتضمن البطء في القراءة، والسرعة على حساب الدقة، وعدم القدرة على القشط، عدم القدرة على المواءمة بين معدل السرعة وصعوبة المادة المقروءة. (البجة،2002:36)

الدراسات السابقة:

دراسة المرسومي (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية سوم swom في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الادبي حيث تكونت مجتمع الدراسة من (72) طالبة بواقع (37) في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية سوم وبواقع(35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وكافأت الباحث بين مجموعتي البحث لمجموعة من المتغيرات منها العمر الزمني واختبار القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات مادة اللغة العربية ودرجات اختبار المعرفة السابقة واعتمدت الباحث على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وأعدت الباحث خططا تدريسية لمجموعتي البحث واستمرت مدة التجربة (15) أسبوعاً وأعدت الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تكونت من نوعين من الاسئلة الاختيار من متعدد والاسئلة المقالية ومن ثم تحققت من صدقه وثباته وأجراء التحليلات الاحصائية لفقراته واعتمدت الباحث على مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ولعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مادة الادب والنصوص لصالح المجموعة التجريبية. (المرسومي، 2011)

دراسة حمزة (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية swom في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية تكونت عينة الدراسة من(٦١) طالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي في إعدادية الزرقاء للبنات وزعت عشوائيا إلى مجموعتين احدهما تجريبية بواقع(٣٠) طالبة تدرس على وفق استراتيجية سوم والأخرى ضابطة بواقع (٣١) طالبة في المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ولعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستراتيجية(swom)على طالبات المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية.(حمزة،2014)

اجراءات البحث ومنهجه: التصميم التجريبي للبحث

اعتمد الباحث في دراسته على التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعات المتكافئة التجريبية والضابطة والذي يقوم على تطبيق اختبار قبلي وبعدي لكلٍ من المجموعتين: التجريبية

التي تتعرض للمتغير المستقل، والضابطة التي لا تتعرض له، وذلك بهدف قياس أثر المتغير بدقة مع مراعاة تكافؤ المجموعتين.(فان دالين،1985، 364).

شكل رقم(1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي المتغير المستقل		الاختبار البعدي
التجريبية	الطلاقة في القراءة الجهرية	swom استراتيجية	الطلاقة في القراءة الجهرية
الضابطة	الطلاقة في القراءة الجهرية	الطريقة الاعتيادية الضابطة	الطلاقة في القراءة الجهرية

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمدارس التي تضم صفوفاً للتربية الخاصة ضمن قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى، وذلك للعام الدراسي المحدد في نطاق الدراسة.(2023 – 2024).

عينة البحث

أختار الباحث بصورة قصدية عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم(16) تلميذ وتلميذة بواقع(8) تلميذ وتلميذة من مدرسة (اور للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية و(8) تلميذ وتلميذة من مدرسة (اور للبنين) لتمثل المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً بالمتغيرات الآتية:

1- العمر الزمني محسوبا بالأشهر

2- المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي

3- درجة التلاميذ في اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي

4- درجة الطلاقة في القراءة الجهرية للاختبار القبلي

5- تحصيل للآباء

6- تحصيل الامهات

أظهرت نتائج اختبار قيمة مان ويتني في (الجدول أدناه) عدم وجود فرق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (8,8) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (2)

المتغيرات	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	
					المحسوبة	الجدولية

العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	8	70,50	8,81	30,5	18
	الضابطة	8	65,50	8,19		
المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي	التجريبية	8	55,00	6,88	29,50	18
	الضابطة	8	81,00	10,12		
درجة التلاميذ في اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي	التجريبية	8	66,50	8,31	19	18
	الضابطة	8	69,50	8,69		
درجة الطلاقة في القراءة الجهرية للاختبار القبلي	التجريبية	8	59,50	7,44	23,5	18
	الضابطة	8	76,50	9,56		

أظهرت نتائج اختبار قيمة مربع كاي في (الجدول أدناه) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث كما موضح في الجدول(3).

المتغيرات	المجموعة	ابتدائية	ثانوية	معهد وجامعية	قيمة مربع كاي		تصحيح يتس	درجة حرية
					المحسوبة	الجدولية		
تحصيل الآباء	التجريبية	2	2	4	5,333	5,99	5,104	2
	الضابطة	4	4	0				
تحصيل الامهات	التجريبية	2	2	4	2,667	5,99	3,758	2
	الضابطة	4	3	1				

إعداد الخطط التدريسية

لتدريس موضوعات القراءة للصف الرابع الابتدائي، وُضعت خطط دراسية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب (swom)، وللمجموعة الضابطة باستخدام المنهج نفسه. وللتأكد من جاهزية الخطط للتنفيذ، أُرسلت استبانة تتضمن خطط الدروس إلى عدد من الخبراء والمختصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية وتقنيات التدريس. وقد أجرى الباحث العديد من التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم وملاحظاتهم، تمهيدًا لتطبيق الخطط النهائية. وفيما يلي مواضيع كتب القراءة المختارة للتجربة: (لماذا لا يقع الجدار، الشقيقان، مثل في حكاية، الحمامة والثعلب).

أداة البحث:

اختبار مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية:

أعد الباحث اختباراً للطلاقة في القرائية الجهرية باختياره نصاً قرائياً من الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة واختيار موضوع من المواضيع بشرط ألا يكون الطالب قد درسه من قبل. ولأن طوله كان مئة كلمة، فقد تم اختيار موضوع (قصة من الحج) في صفحة (14) من المادة المقروءة كنص مناسب للاختبار.واعتمد الباحث الأخطاء الآتية في حساب الطلاقة في القراءة الجهرية (التقديم والتأخير) عند قيام الطالب بتقديم أو تأخير حرف على آخر، أو كلمة على أخرى، أو جملة، ووضعها في مكانها الغير المناسب أثناء القراءة، (والاستبدال) عند قيام الطالب باستبدال صوت بآخر أو كلمة بأخرى أثناء قراءته النص قراءة جهرية، (والحذف) عند قيام الطالب بحذف حرف أو كلمة أو أكثر من النص المقروء، (والإضافة) أي إضافة يقوم بها الطالب على مستوى الحرف أو الكلمة على نص القراءة الجهرية، (والتردد) عندما يتردد الطالب لفترة تزيد على خمس ثوان في قراءة الكلمة في نص القراءة الجهرية.

صدق الاختبار:

يصف هذا المنهج مدى توافق بنود المقياس مع محتوى الاختبار. وباستخدام أسلوب مراجعة الحكام، والذي يتضمن طلب مراجعة بنود المقياس من عدة حكام ذوي خبرة متخصصة وتقييم مدى توافقها مع المحتوى، يمكن التأكد من صحة محتوى الاختبار (الروسان ، 2006،31) قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس من اجل إبداء آرائهم حول صلاحية اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة وبناء على ملاحظاتهم تم أجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وأعتمد الباحث على نسبة (81%) من آراء المحكمين أساساً لتقدير صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الباحث من صدق الاختبار ظاهرياً.

ثبات الاختبار:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد اذ يعطي النتائج نفسها تقريبا او نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (فاندالين، 1985، ص411) طُبِّق الاختبار على عينة استطلاعية من أحد عشر طالبًا من ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي من مدرسة آشور للبنين، في 19 فبراير 2024. استخدم الباحث أسلوب إعادة

الاختبار لتحديد ثبات اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية. طُلب من الطلاب قراءة نص "حكاية من الحج". وباستخدام جهاز تسجيل، سجّل الباحث قراءة كل طالب على حدة وبعد أسبوعين، وبالتحديد في 5 مارس 2024، أُعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة هذه المرة حُدِّد معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين الأول والثاني، حيث بلغ معامل ثبات اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية (0.82)، مما يدل على جاهزية الاختبار للاستخدام.

معيار تصحيح اختبار مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية

لتصحيح الاختبار وحساب معدل مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية لجميع التلاميذ بملاحظة أداءهم في القراءة الجهرية من خلال المتابعة المباشرة لقراءة كل تلميذ أثناء أداءه للاختبار وقراءته للنص القرائي المحدد للاختبار وجرى حساب معدل مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية من خلال حساب عدد الكلمات المقروءة خلال (60) ثانية وحساب عدد أخطاء الطالب التي يقع فيها خلال القراءة الجهرية ثم طرح عدد الأخطاء التي يقع فيها الطالب من العدد الكلي للكلمات المقروءة للحصول على عدد الكلمات الصحيحة، ثم حساب علامة الطالب على اختبار مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية من مئة درجة.

تطبيق التجربة:

طبق الباحث تجربته على تلاميذ المجموعتين في يوم الاثنين المصادف (2024/3/11) وانتهت التجربة في يوم الثلاثاء المصادف (2024/3/26).

تطبيق الاختبار البعدي للأداتين:

طبق الباحث الاختبار البعدي لاختبار مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2024/3/28)

الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

1- اختبار مان ويتني واختبار مربع كاي واختبار تصحيح يتس لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. (علام،2005، 283،287،237)

3- معادلة (كودر- ريتشاردسون -20) (Kuder-Richardson-20) وذلك للتحقق من ثبات الاختبار.(عمر وآخرون ،2010: 227)

عرض النتائج وتفسيرها

أظهرت نتائج اختبار قيمة مان ويتني بان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية(8,8) ولصالح المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية اذ كانت القيمة المحسوبة (16) والقيمة الجدولية (18) كما موضح في الجدول رقم(4).

مجموع الرتب ومتوسط الرتب وقيمة مان ويتني المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ في المجموعتين في اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية

المجموعة	العدد	متوسط درجات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	8	19,1250	52,00	6,50	16	18 0,05 (8,8)	دالة لصالح الضابطة
ضابطة	8	25,2500	84,00	10,50			

أسفرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية على تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (swom) في تحسين بعض مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية وذلك للأسباب الآتية:

1-صعوبة تطبيق وتنفيذ خطوات استراتيجية (swom) من قبل التلاميذ فان تنفيذ الخطوات يحتاج الى وقت وجهد كبيرين داخل الصف الدراسي حيث ان هذه الاستراتيجية نظراً لصعوبة خطواتها فهي غير مناسبة ولا يمكن الاعتماد عليها في المراحل الأساسية الابتدائية وخصوصا مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- ويرجح الباحث سبب تفوق الطريقة الاعتيادية الى عدة إيجابيات تتخللها هذه الطريقة ومنها التواصل المباشر ما بين المعلم والتلاميذ وجها لوجه الامر الذي يحقق التعلم الفعال الذي يجتمع فيه كل المزايا لنقل المعلومة بين طرفين.

3- توفر الطريقة الاعتيادية الصوت والصورة والحوار والمناقشة والسؤال والجواب لدى كل من المعلم والمتعلم ومن ثم فان توفر التواصل بين المعلم والتلاميذ يؤدي الى توفر فرص التعلم بين الجانبين داخل الصف الدراسي.

4-يساعد الطريقة الاعتيادية على ترتيب معلومات المادة وطريقة توصيلها الى التلاميذ بسهولة.

5-ان الطريقة الاعتيادية ومن وجهة نظر الكثيرين فإنها تتيح فرص تطوير طرق توصيل المعلومة من قبل المعلم وذلك لتيسير وصول المعلومة للتلاميذ حيث ان التلميذ يقع في دائرة المتلقي

للمعلومات والمعارف من قبل المعلم بدون بذل أي جهد في البحث والاستقصاء عن المعلومة معتمدا على أسلوب التلقين ومن ثم المراجعة المباشرة بين المعلم والتلاميذ.

الخاتمة والاستنتاجات:

استنتج الباحث ما يأتي:

تفوق المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على المجموعة التجريبية التي باستراتيجية (swom) في تحسين بعض مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة تفعيل دور الاسرة في متابعة الواجبات الدراسية للتلميذ الى جانب المعلم وبشكل دوري ومستمر.

2-العمل على تطوير الجانب المهني لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بإعداد دورات تدريبية سنوية.

3-ضرورة تطوير أو تغير المواد الدراسية الاكاديمية مثل مادة القراءة وذلك بما يتناسب وامكانيات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

المقترحات:

1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تستهدف المهارات الكتابية.

2-اجراء دراسة مماثلة للدراسية الحالية تستهدف مراحل دراسية اخرى.

المصادر العربية والأجنبية:

1-أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد (٢٠٠٧) تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2-الخضري، سليمان (2008) سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط2، دار المسيرة، الاردن.

3-عبدالحميد، مصري(1997) الابداع من منظور تكاملي، مطبعة الانجلو، القاهرة، 6551م.

4-هاشم، عهود سامي (2011) أثر استراتيجية (swom) في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد.

5-حسين، هيام غائب(٢٠١٢) فاعلية استراتيجية سوم(swom) فى تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي، ع ٥٠ ، مجلة الفتح، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة ديالى، العراق.

6-الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي(2008) استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، دار الشروق للنشر والتوزع، عمان، الأردن.

7-خطايبة ،عبدالله محمد (2005) تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

8-حمزة، إحسان ستار(2014) اثر استخدام استراتيجية(swom) في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية ،مجلة كلية العلوم التربوية والإنسانية، العدد15، جامعة بابل.

9-الخوالدة ،علي(2012):فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاساسية في الاردن، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد(1)، العدد(4) ايار 2012، الاردن.

10-الزبيدي، صباح حسن(2010) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.

11-الفوزان، محمد والرقاص، خالد ناهس (2009)اسس التربية الخاصة الفئات والتشخيص والبرامج التربوية ،ط1،دار العبيكان للنشر ، الرياض، المملكة العربية ،السعودية.

12-قرني، زبيدة محمد(2004) فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية ،ع(56)،جامعة المنصورة ،المنصورة.

14-عبدالعزيز، سعيد(2005) ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

15-السيد، عبدالحميد سليمان(2003) صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

16-البجة،عبدالفتاح(2002) تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية دار الفكر، عمان، الاردن.

17-علام، صلاح الدين محمود (2009) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

18-الروسان، فاروق(2006) أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط2 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن.

19-علام ، صلاح الدين محمود (2005) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية والابارامترية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

20-عمر وآخرون (2010) القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21-فان دالين، ديوبولد(1985) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

22-خطايبة،عبدالله محمد(2005) طبعة اولى، دار المسيرة ، عمان.

23- الزبيدي، صباح حسن (2010) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

24-المرسومي، عهود سامي هاشم(2011) أثر استراتيجية (swom) في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد.
25-الشيخ، سليمان الخضري (2008) سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط2، دار المسيرة، الاردن.
26-حنورة، مصري عبد الحميد(1997) الابداع من منظور تكاملي، مطبعة الانجلو، القاهرة، 6551م.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

1-Routman, R. (2012): Mapping A pathway to school wide Highly Effective Teaching , from: http://www.regieroutman.org/files/..
2-Abdul Hameed, H. (2006). Reading activities and skills. Amman: Dar Al- Safa for Publishing, Distribution & Printing.
3-Al- Titi, M. (2005). Developing creative thinking capabilities. Amman: Dar Al -Massira for Publishing & Distribution.
4-Strong Hilsmier, A., Wehby, J., & Falk, K. (2016). Reading fluency interventions for middle school students with academic and behavioral disabilities. Reading Improvement, 53 (2), 5364.
5-Rasinski, T., Rupley, W., Paige, D. & Nichols, W. (2016). Alternative text types to improve reading fluency for competent to struggling readers. International Journal of Instruction, 9 (1), 163-178.
6-Reutzel, R., & Juth, S. (2014). Supporting the development of silent reading fluency: An evidence-based framework for the intermediate grades (3-6). International Electronic Journal of Elementary Education, 7(1), 27-46.
7-Meyer, M., & Felton, R. (1999). Repeated reading to enhance fluency: Old approaches and new directions. Annals of Dyslexia, 4 (1), 283-306.
8-National Reading Panel (2000). Teaching children to read: An evidence-based assessment of the scientific research literature on reading and its implication for reading instruction. Washington, D.C.: National Institute of Child Health and Human Development.

ملحق (1)

النص القرائي

(حكاية من الحج)

كان بمكة رجل فقير الحال و له زوجة صالحة.

قالت له يوما: ما عندنا شيء نأكله ،فخرج الرجل الى الحرم الشريف ، فوجد كيسا فيه الف درهم ، ففرح فرحا شديدا ، وهرول الى زوجته فأخبرها بذلك .

فقالت له : هذه لقطة الحرام ، اذهب الى المكان الذي وجدت فيه النقود ، وأعلن للناس عنها ، فقد يكون أحدهم قد ضيعها وعندما عاد الى الحرم سمع مناديا ينادي : من وجد كيسا فيه الف درهم.

قال الرجل: أنا وجدته .

فقال المنادي هو لك وهاك خذ تسعة الاف أخرى .

فقال الرجل: أستهزئ بي .

قال المنادي: لا والله ، ولكن أعطاني رجل من أهل العراق عشرة الاف درهم ، و قال لي:

اطرح منها الفا في الحرم ، ثم ناد عليها فإن ردها من وجدها فدفع اليه النقود كلها ، لأنه أمين ، والامين يأكل ويتصدق فتكون صدقتنا مقبولة إن شاء الله تعالى لا مانته .

(ملحق2)

انموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية (swom)

(المجموعة التجريبية)

المادة: القراءة العربية — الموضوع: الحمامة والثعلب

الصف: الرابع الخاص — الفئة: تلاميذ التربية الخاصة

اسم المدرسة: — الزمن: 40 دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية:

جعل التلميذ قادراعلى أن:

1- يقرأ موضوع الدرس بشكل جيد ودون أخطاء.

2- يعرف التلميذ أين كانت تسكن الحمامة.

3- يعرف التلميذ لماذا سكنت الحمامة فوق الشجرة.

4- يعرف التلميذ من كان يهدد الحمامة.

5- يذكر التلميذ بماذا كان يهدد الثعلب الحمامة.

6- يذكر التلميذ من مرّ بالحمامة.

7- يذكر التلميذ لماذا ذهب الثعلب الى مالك الحزين.

8- يذكر التلميذ ماذا قال الثعلب لمالك الحزين.

9- يذكر التلميذ أين وضع مالك الحزين رأسه.

10- يذكر التلميذ عنما أكل الثعلب مالك الحزين ماذا قال له.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1- الكتاب المدرسي المقرر للصف الرابع الابتدائي.

2- السبورة ، الاقلام الملونة، الرسوم التوضيحية.

ثالثاً: خطوات سير الدرس وفق استراتيجية (swom):

التمهيد: خمس دقائق

يمهد المعلم لموضوع الدرس الجديد من خلال كتابة العنوان في وسط السبورة وهو الحمامة والثعلب ويقوم بشرح الموضوع بشكل مفصل واعطاء التلاميذ فكرة عامه عنه ويقول للتلاميذ سنتكلم في هذا اليوم عن موضوع جديد من مواضيع القراءة وهو الحمامة والثعلب حيث يدور أحداث الموضوع حول على الافكار الاساسية للموضوع.

1 – مهارة التساؤل خمس دقائق

المعلمة: اين كانت تسكن الحمامة ؟

التلميذ: كانت تسكن في اعلى الشجرة.

المعلمة: من كان يأتي اليها ؟

التلميذ: ثعلب يهددها بالصعود و أكل أفراخها.

المعلمة: أين وضع مالك الحزين رأسه ؟

التلميذ: بين جناحيه.

المعلمة: أحسنتم

2- مهارة المقارنة (الموازنة) خمس دقائق

المعلمة: ما الفرق بين الحمامة و الثعلب ؟

التلميذ: الحمامة تطير و الثعلب لا يستطيع أن يطير

المعلمة: هل يعرف تلميذ فرق اخر ؟

التلميذ: الثعلب حيوان مفترس و الحمامة حيوانة اليفة.

المعلمة: احسنتم.

3- مهارة توليد الاحتمالات خمس دقائق

المعلمة: لماذا تخاف الحمامة من الثعلب ؟

التلميذ: لان الثعلب مخيف .

تلميذ اخر: لأنها تخاف ان يأكلها .

تلميذ اخر: لان الثعلب مكار ومحتال .

المعلمة: لماذا تبني الحمامة عشها فوق الشجرة ؟

التلميذ: لتحمي نفسها من الثعلب.

تلميذ اخر: لتحمي صغارها.

تلميذ اخر: لأنها تحب المكان المرتفع.

المعلمة: احسنتم

4- مهارة التنبؤ خمس دقائق

المعلمة: لماذا كانت الحمامة حزينة ؟

التلميذ: قد يكون السبب هو الجوع.

التلميذ: قد يكون السبب هو البرد.

التلميذ: قد يكون السبب هو الثعلب .

المعلمة: احسنتم

5- مهارة حل المشكلات خمس دقائق

المعلمة: الحيوانات المفترسة ستأكل الطيور الاليفة جميعها إذن كيف نحميها ؟

التلميذ: نزرع لها الاشجار العالية لتعيش فوقها.

التلميذ: نحميها من الحيوانات المفترسة مثل الثعالب.

المعلمة: احسنتم

6- مهارة اتخاذ القرار خمس دقائق

المعلمة: ماذا تعلمنا من القصة ؟

التلميذ: ان لا نعلم الاخرين فقط بل ان نعلم انفسنا ايضا.

التلميذ: ان لا نثق بالمحتال بسرعة.

المعلمة: احسنتم

رابعاً: التقويم سؤال التفكير

اقرأ النص القرائي(الحمامة والثعلب) ثم اجب عن الاسئلة الآتية: خمس دقائق

س1- سكنت الحمامة وأفراخها في أعلى الشجرة لتحمي نفسها وأفراخها

أ- من الاعداء ب- من المطر ج- من الشمس

س2- كان الثعلب يهدد الحمامة بالصعود

أ- واكل بيضها ب- واكل أفراخها ج- وأكل عشها

س3- قال مالك الحزين أضع رأسي

أ- بين يدي ب- بين جناحي ج- بين الاوراق

خامساً: الواجب البيتي

يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الموضوع في دفتر الواجب البيتي.

The effect of using the (swom) strategy in improving some fluency skills in reading aloud among students with learning difficulties

Lect. Ismael Abdal Hasso Mustafa

College of Education for human sciences

University of AL - Hamdania

Ismael.ahm5@gmail.com

Keywords: Strategy, swom, reading fluency skills, students with learning difficulties.

Summary:

The study aimed to determine the extent to which the use of the swom approach affects the oral reading fluency of students with learning disabilities. Since the research sample consisted of sixteen male and female students with learning disabilities in the fourth grade of primary school, majoring in special education, the researcher developed a study specifically to achieve this goal. A 100-word story from the fourth-grade reading book was chosen as the reading subject for the test, which was designed to measure oral reading fluency. After verifying the face validity of the test, the researcher used the test-retest method to determine its reliability. The researcher then developed study designs for the experimental and control groups. The researcher used the experimental design, also known as the equivalent groups design. Both the experimental and control groups underwent two tests: one before and one after the experiment was implemented. The researcher then awarded the two groups rewards for certain factors, and the data were analyzed using a range of statistical methods, including the Kuder-Richardson-20 equation, the chi-square test, the Mann-Whitney test, and the Yates correction test. The results of the study showed that the students in the control group, who followed the standard study methodology, outperformed the experimental group, which followed the SWOM approach, by a statistically significant margin. In light of this, a number of recommendations and proposals were made to complement the research findings.

1-Assembly of the correctly positioned assembly to the most accurate experimental assembly (swom) for development Algerian reading for students in the cities of education.

2-Conducting the current course of literacy skills

3- Implementation of the current process to target the next process steps.